

## 61- التعليق على تفسير الإمام سفيان الثوري | سورة الرعد -

### النحل | يوم ٤١/١١/٣٤٤١ | أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا  
انك انت العليم الحكيم ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:00:01](#)  
حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم وهو يوم الاثنين الموافق للرابع عشر من شهر ذي القعدة من عام ثلاثة واربعين واربع  
مئة والف من الهجرة الكتاب الذي بين ايدينا ودرسنا المعتاد - [00:00:18](#)  
هو تفسير الامام الثوري رحمه الله تعالى تفسير الامام سفيان الثوري قرأنا في هذا التفسير واوقف بنا الكلام عند تفسير سورة الرعد  
والان نواصل ما توقفنا عنده. تفضل اقرأ احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى  
اله وصحبه اجمعين - [00:00:35](#)  
اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين وللمسلمين اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين. قال سفيان رحمه الله تعالى سورة وعن  
سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله قال ما حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن البرادني عازب رضي الله عنه في قوله - [00:01:08](#)  
قال صنوان النخل مجتمع وغير صنوان النخل المتفرق. وعن سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى يسقى بماء واحد قال بماء  
السماء. قال وكذلك نقول بنو ادم مسلم وكافر وابوهم واحد - [00:01:33](#)  
وعن سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير في قوله نفضل بعضها على بعض في الاكل. قال فارسي ودقل والوان وعن  
سفيان عن منصور عن ابي الضحى قال - [00:01:52](#)  
انما انت منذر ولكل قوم هاد. قال محمد صلى الله وسلم وعن سفيان عن عن السدي عن عكرمة وذكر مثله. وعن سفيان عن ابي رزين  
عن الضحاك في قوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم - [00:02:07](#)  
قال الله تبارك وتعالى وعن سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله انما انت منذر محمد ولكل قوم هاد قال النبيين عليهم السلام وعن  
سفيان عن اسماعيل عن ابي صالح في قوله تعالى انما انت منذر. قال يا محمد ولكل قوم هاد. قال داع الى هدى او ضلال -  
[00:02:24](#)  
وعن سفيان عن ابي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى وما تغيظ الارحام قال خروج الدم وفي قوله وما تزداد قال استمسك الدم وعن  
سفيان عن ابن جريج عن الضحاك قال خروج الدم ما بين تسعة اشهر وما تزداد؟ قال وما فوق؟ قال ما فوق ذلك. وعن سفيان ابن -  
[00:02:49](#)  
قوله تعالى هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا. قال خوفا للمسافر وطمعا للمقيم وعن سفيان في قوله وينشئ السحاب الثقال قال  
الذي فيه المطر. وعن سفيان في قوله وهو شديد المحال قال - [00:03:12](#)  
الانتقام وعن سفيان في قوله له دعوة الحق قال لا اله الا الله وعن سفيان في قوله والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا  
كباسط الى الماء. قال القائم على البير يناول بكفيه الماء ولا يناول الماء. كذلك الهتهم لا يستجيب - [00:03:31](#)  
لهم. طيب طيب هذه السورة يعني سورة الرعد ذكر اه المؤلف فيها مواضع تحتاج الى بيان منها قوله تعالى وفي الارض قطع  
متجاورات قال قطع متيارات قال سباح وجدول او جدول - [00:03:55](#)

والمقصود بالارض هنا القطع المتجاورات ان الارض مختلفة مختلفة ما بين ارض لينة سهلة وما بين ارض قاسية وحجرية وجبل وسهل سباق لا تنبت ومناطق قيعان لا تمسك الماء وهكذا - [00:04:21](#)

فالله سبحانه وتعالى اوجد الارض وجعلها مختلفة اختلاف الناس واختلاف الخلق وهذه طبيعة طبيعة يعني يعني وهذا حكمة حكمة الله سبحانه وتعالى في الخلق طيب قال بعدها قوله تعالى ونخيل صنوان - [00:04:44](#)

وغير صنوان قال الصنوان المجتمعة النخيل التي تجتمع في مكان واحد يكون اكثر من نخلة يسمى نخيل صنوان واذا كانت متفرقة يقال لها ان اخي متفرقة الواحدة بعيدة عن الاخرى - [00:05:07](#)

اما اذا اجتمع الثلاث الرابع الخمس يقال نخل صنوان نخيل صنوان طيب يقول ويسقى بماء واحد يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل قال بماء واحد وهو ماء السماء - [00:05:25](#)

مع السماء سواء الذي نزل من السماء او اخرج من الارض هو هو الماء يسقى بماء واحد والماء واحد والفواكه مختلفة قال ونفضل بعضها على بعض في الاكل قال منه ما يسمى بفارسي اي نوع من انواع التمور او - [00:05:50](#)

او الفواكه ودقن ايضا الرديء والوان مختلفة هذا اصفر وهذا احمر وهكذا وهذا كله يدل على حكمة الباري وقدرته سبحانه وتعالى في قوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد - [00:06:12](#)

قال انت منذر يا محمد قال ولكل قوم هاد قال هنا في بعض التفاسير ان المراد بالهادي هو الله وفي بعض التفاسير قال الهادي هم النبيون انما انت يا محمد منذر - [00:06:37](#)

ولكل قوم هاد النبيون السابقون لكل قوم هادي نوح هاد لقومه يهديهم ووهود وهكذا انما انت منذر يا محمد ولكل قوم هاد اي داع يدعو الى الهدى او الضلالة - [00:07:04](#)

هذي وجوه التفسير كلها جائزة وهي من السلف الاختلاف الذي يسمى اختلاف التنوع والاية تحتل ان الذي الهادي هو الله سبحانه وتعالى يهدي من يشاء الهادي الاصل الهداية من الله سبحانه وتعالى - [00:07:32](#)

يهدي من يشاء ويضل من يشاء ربك لهداهم الهداية بيد الله هذا هو الاصل وقد تكون الهداية على ايدي الرسل فالرسل ايضا يهدون ومحمد هادي الانبياء السابقون يعني ايضا يهدون - [00:07:55](#)

وكذلك الدعاة الدعاة وفي قوله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم الدعاة على طريقة الانبياء يهدون اي هم سبب في الهداية وقد يكون الدعاة سبب في الضلالة طيب الاية محتملة الاية ولكل قوم هاد - [00:08:20](#)

لانه نكرة فيندرج تحتها كل هاد طيب يقول مجاهد وما تغيظ الارحام وما تزداد الاصل غاب يغيب اذا نقص وغيب الماء اي نقص وازداد واضح تغيب وتزداد وبظدها تتميز الاشياء اذا عرفت الغيب - [00:08:49](#)

عرفت الزيادة اي تستمسك الدم والاية تحتل ان المراد به نقص الدم نقص ايامه وزيادة الايام واحيانا يتعلق الحمل مدة الحمل تغيظ الارحام وتزداد في مدة الحمل ونزول الدم وعدمه كل هذا - [00:09:20](#)

الارحام تحتملها فان قوله وما تغيظ الارحام وما تزداد تحتل ان المقصود به الحمل او الدم او نحو ذلك قوله تعالى هو الذي يريكم البرق خوفا وطمع قال خوفا للمسافر لان المسافر يتضرر - [00:09:52](#)

يصيبه الرعد والبرق والمطر والبرد ونحوه اشد من المقيم المقيم يكون في بيته داخل بيته يسلم من هذا ولكن لا يمنع ان تكون الاية عامة لان الله قال يريكم ولم يخصص - [00:10:19](#)

المسافر دون غيره قال يريكم البرق خوفا من اثاره التي قد يصاب بها الانسان ولو كان في داره وطبعا في السقيا والماء ولكن هو فسر على الغالب. الغالب ان المسافر هو الذي يتضرر - [00:10:43](#)

قال هو الذي يلهكم وينشئ السحاب الثقيل قال السحاب الثقيل الذي فيه المطر لان السحاب اول ما ينشأ تنشأ خفيفا خفيفا وانت ترى احيانا في المناطق العالية المرتفعة يأتي السحاب خفيف - [00:11:13](#)

لكن اذا حمل بالماء اصبح ثقيل اجسحاب الثقيل الذي فيه الماء الذي فيه ماء قال وهم يجادلون في الله وهو شديد الريحان قال

شديد المحال اي شديد الانتقام الممحل المنتقم - 00:11:32

هذا وجه ان فيها عدد من وجوه التفسير طيب قوله تعالى له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء دعوة الحق قال هي لا اله الا الله - 00:11:58

دعوة الحق التي قامت عليه السماوات والارض وخلق خلق الخلق لاجلها وخلقت الجنة والنار لاجلها هي شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والذين يدعون من دون الله يستجيبون لهم بشيء - 00:12:13

الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه هذا مثل ضربه الله سبحانه وتعالى ليبيبا بيان حال الذين يدعون من دون الله وانهم لا يستجاب لهم تدعو حجرا لا يسمع تدعو شجرا لا يسمع - 00:12:36

جماد هذا الحجر والشجر والاصنام والالهة والاموات ما يستجيبون لك مثل هذا الشخص الذي وقف على شفير البئر وبدأ يأخذ الماء بيده والماء بعيد بعيد المدى يأخذ الماء يبسط يده - 00:13:00

ويرفعها ما يأتي شيء وكذلك هؤلاء ايش تجاب له؟ لا يسمعون. ما يسمعون حتى يستجيبون لك الله سبحانه وتعالى ضرب الامثال الكثيرة في بطلان الالهة وتحقيق التوحيد طيب واصل تفضل - 00:13:20

احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى وعن سفيان قال كان الربيع ابن خثيم اذا قرأ السجدة التي في الرعد قال طبعاً قال طوعاً ربنا قال طوعاً ربنا بلى طوعاً - 00:13:46

وعن سفيان في قوله جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم قال من اسلم من ابائهم وعن سفيان في قوله تطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب قال اذا حلف الرجل لرجل بالله صدقه واطمأن لذكر الله - 00:14:07

وعن سفيان عن منصور عن ابراهيم في قوله طوبى لهم قال الجنة وعن سفيان عن الاعمش عن ابي الاشرس عن مغيث في قوله طوبى لهم. قال شجرة في الجنة لو طاف عليها - 00:14:30

طائف على على بكر جذع او حقد لم يبلغ لم يبلغ المكان الذي ارتحل منه حتى يهرم. وليس من اهل بيت في الجنة الا امدلا في بيت غصن غصن من اغصانها - 00:14:45

وعن سفيان عن الاعمش عن ابي الاشرف عن مغيث قال فيعجبهم الطير فيأكلون من جنبه شوا وقديدا ثم يقال له طير فيطير وعن سفيان في قوله وعن سفيان في قوله افلم ييأس الذين امنوا؟ قال لم ييأس الذين امنوا - 00:15:00

وعن سفيان عن ليث عن مجاهدين في قوله ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة قال السرايا وعن سفيان عن ليث عن مجاهدين في قوله تعالى او تحل قريبا من دارهم. قال انت يا محمد حتى يأتي - 00:15:24

وعد الله قال فتح مكة سفيان في قوله تعالى واليه المآب قال مرجع وعن سفيان عن ابي ليلي عن ابن هال بن عمرو عن سعيد ابن جبير ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى يمحو الله - 00:15:41

اللهم يشاء قال غير الشقاء والسعادة والموت والحياة. وعن سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال عبد الله بن سلام - 00:15:56

طيب يقول في قوله تعالى آآ يقول عن ان الربيع ابن خثيم اذا قرأ السجدة التي في الراد قال طوعاً ربنا بلى طوعاً. ولله يسجد من في السماوات والارض طوعاً وكرها - 00:16:11

يعني كل يسجد سجود طوعية او كراهية لا بد ان يسجد وينقاد لربه وهو يقول نسجدها طوعية مسجدها طوعية. وهذه من المواضع التي يشرع فيها السجود سجود التلاوة هذا الموضع الثاني في القرآن - 00:16:31

بعد الاعراف يشرع للقارئ اذا مر بهذه الاية ان يسجد سجود التلاوة وسجود التلاوة سنة من تيسر له السجود فليسجد فليسجد وليبادر بهذه العبادة ومن لم يتيسر له كأن يكون - 00:16:52

يعني على راحلته او نحو ذلك او المكان غير مهياً ولا حرج ان يترك السجدة اه كلها جائزة طيب يقول جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم قال ومن صلح من ابائهم - 00:17:13

ايمن اسلم من ابائهم الالية عامة من صلح في عمله مع ربه كلهم كما قال سبحانه وتعالى والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم الالباء والابناء والازواج يجمعهم الله سبحانه وتعالى في مستقل رحمته - [00:17:38](#)

اجمعهم اذا كانوا من اهل الصلاح اذا كانوا من اهل الصلاح ولذلك اشترط الله سبحانه قال ومن صلح قال سبحانه وتعالى الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب - [00:18:09](#)

تطمئن القلوب بذكر الله اي تهدأ القلوب وتستقر وتخبط لله بذكر الله على وجه العموم عند الصلاة وعند الاذان وعند التكبير وعند ذكر الحديث عن الله سبحانه وتعالى وعن كتابه وعن كلامه - [00:18:36](#)

هذا عام وعن الذكر من التسبيح والتلهيل والتكبير ونحوه ويدخل في ذلك تعظيم الله سبحانه وتعالى فاذا حلف الرجل لرجل صدقه واطمئن لذكره لان هذا تعظيم لله. لا اله الا هو - [00:18:59](#)

والالية عامة لكن هنا ذكر صورة من صور اطمئنان القلب لذكر الله انه يطمئن حتى عند الحلف بالله الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم اسم من اسماء الجنة وهذا وارد - [00:19:20](#)

طوبه اسم من اسماء الجنة او اسم شجرة والمؤلف ساق الوجهين انه اسم من اسماء الجنة كما عن ابراهيم النخعي وجاء ايضا عن عن مغيث انه قال شجرة في الجنة - [00:19:43](#)

جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال طوبى للغرباء الذين الذين يصلحون ما افسد الناس او يصلحون اذا فسد الناس طوبى قيل انها اسم من اسماء الجنة - [00:20:11](#)

وقيل هي شجرة لو طاف عليها الطائف على اه على على يعني على بكر جذع او حق يقول على على ابل سنه صغيرة يعني بكر اوجد لم يبلغ المكان الذي ارتحل منه حتى يهرم - [00:20:29](#)

يعني من من مسافة بعدها يعني جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال يطوف يعني قال لا يقطعها الراكب شجرة لا يقطع ظلها او لا يقطع ظلها الراكب على الفرس - [00:20:56](#)

اربعين سنة يعني لا يقطعها اربعين سنة وهو راكب منطلق على الفرس يسير اربعين سنة لا يقطعها لا يقطعها وليس من اهل من اهل الجنة في اهل بيت في الجنة - [00:21:19](#)

الا وتجد غصن من اغصانها غصن من اغصانها قد تدلى بها والتدلى طيب يقول ايضا ايضا من نعيم الجنة قال انهم يعجبهم الطير فيأكلون من جنبه شواء وقديدا يعني مشويا - [00:21:36](#)

وقديدا يعني مطبوخا بعدما نشف ثم يقال له الطر فيطير بقدرة الله سبحانه وتعالى لا يعجزه شيء قوله تعالى افلم ييأس الذين امنوا الا يشاء الله لهدى الناس جميعا. ييأس هنا معناها يعلم - [00:22:05](#)

عند جميع المفسرين مصطفى الان بيبأس الذين امنوا ان يعلم الذين امنوا يقول هنا افلم ييأس الذين امنوا؟ قال لم ييأس قال يعني كيف لا يعلم المؤمنون ان الله قادر على هداية الخلق - [00:22:28](#)

طيب قوله تعالى ولا يزال اذ كفر تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم قال تصيبهم بما صنعوا قارعة قال السرايا التي تبعث مجاهد وعم مجاهد ايضا قال - [00:22:54](#)

او تحل قريبا من دارهم قال انت يا محمد حتى يأتي وعد الله فتح مكة يعني هذا وجه اخر اصيبهم بما صنعوا قارعة اي بقتال محمد لهم او بفتح مكة - [00:23:14](#)

وهذا يعني تفسير بالمثال كما مر معنا احنا ذكرنا اكثر من مرة ان السلف كثيرا ما يفسرون بالمثال والمثال وهذا من التفسير بالمثال تقريب السورة والا قوله تعالى اولئك الذين كفروا - [00:23:37](#)

اصيبهم بما صنعوا طاعة او تحل قريب من دارهم هذا عام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وبعده وبعده ان الكفار يصيبهم ما يصيبهم من القوارع والفتوحات قوله تعالى - [00:23:59](#)

واليه المآب اي المرجع ابا يؤوب اوبا اذا رجع اذا رجع جاء عن ابن عباس في قوله يمحوا الله ما يشاء ويثبت قال يمحوا سبحانه

وتعالى في اللوح المحفوظ ان يبدل ويغير - [00:24:18](#)

اللوحة المحفوظ لان الاقدار او التقدير اربعة انواع التقدير المطلق العام الذي قدره الله في اللوح المحفوظ والتقدير العمر الذي يقدره الله للمخلوق في بطن امه بكتب رزقه واجله وعمله - [00:24:39](#)

وشقي او سعيد والتقدير السنوي الذي يقدره الله سبحانه وتعالى في ليلة القدر كل سنة فيها يفرق كل امل حكيم والتقدير اليومي الذي يقدره الله كل يوم هو في شأن - [00:25:10](#)

هذي انواع المقادير او الاقدار التي يكتبها الله ويقدرها وينفذها يقول يمحو الله ما يشاء ويثبت هذا عام قال لا يدخل فيه الشقاء والسعادة والموت والحياة يعني هذه مثبتة هذا الشقي شقي - [00:25:28](#)

كتبت عليه الشقاوة في بطن امه يبقى شقيا او سعيد يبقى سعيدا والموت الذي قدره الله والاجل لا يتغير فكأنه يرى ابن عباس رضي الله عنهما ان يمحو الله ما يشاء ويثبت من الاحكام - [00:25:52](#)

والاقدار سوى ما ذكر هنا او استثناء طيب يقول في قوله تعالى كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب هذي قرأت في قراءتين بالله شهيدا اي الله شهيدا - [00:26:12](#)

بينى وبينكم الله يشهد ويقضي بينى وبينكم ومن ومن عنده علم الكتاب ومن عندي اي من عند الله علم الكتاب هذي قراءة والقراءة المشهورة كفى بالله شهيدا بينى وبينكم يشهد على الحق - [00:26:37](#)

ومن عنده علم الكتاب اي الذين الله الذين اعطاهم الله العلم علم الكتاب ومعرفة الحق اليهود الذين اعطاهم الله التوراة واصبحوا علماء واحبارا قال عبد الله بن سلام يعني من باب التمثيل - [00:26:56](#)

من باب التمثيل هذا طيب ننتقل للصورة التي تليها تفضل تفضل احسن الله قال رحمه الله تعالى سورة إبراهيم وعن سفيان قال حدثنا بعض اصحابنا عن مجاهد في قوله تعالى لئن شكرتم لأزيدنكم قال - [00:27:18](#)

فمن اطاعني وعن سفيان عن طارق بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير في قوله تعالى تؤتي اكلها كل حين قال الحين السنة وعن سفيان عن زبيد عن خيثمة عن البراء بن عازب رضي الله عنه في قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت - [00:27:38](#)

في الحياة الدنيا وفي الآخرة. قال القبر قال وحدثنا ابو حذيفة قال حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن عمرو عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه بقوله تعالى - [00:27:58](#)

الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم قال هما الافجران من قريش بنو امية وبنو المغيرة فاما بنو المغيرة فقطعوا الله اديبارهم واما بنو امية فمتعوا الى حين. وعن سفيان عن مجاهد قال لو قال ابراهيم اجعل افئدة افئدة -

[00:28:12](#)

الناس تهوي اليهم. لزامكم عليه فارس والروم ولكنه قال افئدة من الناس وعن سفيان عن سعيد عن ابي الضحى في قوله تعالى موطعين قال هو التجنيح وصفه برأسه انه يرفعه الى السماء وشخص بصره. وعن سفيان قال كانت قراءة عبد الله وان كاد مكروه -

[00:28:37](#)

لتزول منه الجبال وعن سفيان عن ابي اسحاق عن عمر ابن ميمون في قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات قال تبدل بارض بيضاء كالفتاح فضة لم تعمل فيها خطيئة قط. ولم يسفك فيها دم حرام قط - [00:29:03](#)

طيب هو ذكر مواضع رحمه الله من سورة إبراهيم منها قوله تعالى في قوله تعالى لئن شكرتم لزيدنكم ولان كفرتم ان عذابي لشديد قال الشكر هنا الطاعة - [00:29:25](#)

اي من اطاعني قوله لئن شكرتم تشكرون الله على ما انعم عليكم اي تطيعوه وهذا واضح واضح ان شكر الله طاعته واستعمال نعمه فيما يرضيه سبحانه وتعالى شكر عام هنا - [00:29:43](#)

ان تشكر الله وتحمد بلسانك وبقلبك وبجوارحك احمده وتطيعه لا تعصيه لا تستعمل النعم في معصيته وانما تطيعه سبحانه وتعالى في اه طاعته ولذلك قال مقابله قال ولئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم - [00:30:05](#)

ان عذابي شديد والكفر يقابله الطاعة قوله تعالى قال اكلها دائم وظلها قال تعالى قال تعالى اكلها آآ تؤتي اكلها تؤتي اكلها اي نعم تؤتي اكلها كل حين قال الحين السنة - [00:30:34](#)

والمقصود بالشجرة هنا النخلة انها تثمر في السنة مرة فتؤتي اكلها كل حين اي كل سنة وعن البراء في قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا - [00:31:06](#)

وفي الاخرة قال في الاخرة اي في القبر والاية عامة يثبت الله الذين امنوا في القول الثابت في الحياة الدنيا انهم يثبتون على الحق ويثبتهم الله لاجل طاعتهم واستقامتهم وكذلك في احوج ما يحتاجون اليه - [00:31:31](#)

وهو انه يثبت في القبر والنبي صلى الله عليه وسلم كان من اكثر دعائه يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلوبنا على طاعتك عند السؤال نبات والنبي صلى الله عليه وسلم لما - [00:31:54](#)

دفن احد الصحابة قال صلى الله عليه وسلم قال ادع لاختيكم بالثبات فانه الان يسأل يسأل يدعى يعني يكون من احوج ما يكون انسان الى الثبات عند السؤال الملكي وعند فتنة القبر - [00:32:16](#)

طيب وهذي الاية فيها الدلالة على عذاب القبر ونعيمه عذاب القبر ونعيمه طيب قوله هنا الم ترى الا الذين بدلوا نعمة الله كفرا وحلوا قومهم دار البوار دار البوار اي جهنم - [00:32:37](#)

حلوا قومهم دار النار وجهنم قال هو الافجران من قريش بنو امية وبنو المغيرة يعني يعني قبيلتان عظيمتان في قريش بنو امية وبنو المغيرة اما بنو المغيرة فقطع الله ادبارهم - [00:33:05](#)

استأصلهم واما بنو امية فاسلم منهم من اسلم فمتعوا الى حين والاية عامة بدلوا نعمة الله كفرا سواء قلنا قريش ان الله انعم عليهم برسالة محمد فلم يؤمنوا وبدلوها كفرا - [00:33:32](#)

فنزل بهم العذاب ويحتمل ان الاية ايضا عامة طيب قوله تعالى فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم والافئدة من الناس يقول لو قال فاجعل افئدة الناس ما استطاعوا على الحج - [00:33:54](#)

قال لزامكم عليه فارس والروم ولكن افئدة من الناس افئدة من الناس على ان من هنا تبعية. اي بعض الناس بعض الناس ولاحظ انه قال فاجعل افئدة ما قال اجساد ولا ابدان ولا - [00:34:19](#)

انما القلوب هي التي تحن على مكة تحن على الذهاب الى مكة طيب قوله تعالى مخطئين مقنعي رؤوسهم ما معنى مهطع؟ ما هو المهطع التجنيح الذي يجنح بعنقه يمدح قال غير - [00:34:42](#)

قال الذي يرفعه الى السماء وشخص البصر المخطئ مهطعنا هو الذي يمد عنقه رافعا بصره الى السماء هذا يسمى مهطع طيب قوله تعالى وان كان مكروه لتزول منه الجبال. قال قرأ عبد الله ابن مسعود - [00:35:10](#)

وان كان لان كاد التقريب وهي من افعال المقاربة وهذه قراءة ابن مسعود لكنها تخالف الرسم يخالف الرسول والقراءة الصحيحة وان كان من نون طيب لكنها لا يمنع ان تكون تفسيراً تكون تفسيراً - [00:35:36](#)

قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات قال تبدل الارض غير الارض قال تبدأ بارض بيضاء كالفضة لم تعمل فيها خطيئة ولم يسفك فيها دم حرام التبديل هنا هل هو تبديل حقيقي - [00:36:01](#)

تبديل ذات او تبديل وصف قيل هذا وقيل هذا تبديل الذات ان يذهب بالارض ويؤتى بارض اخرى غير الاولى هذا يسمى تبديل الذات وتبديل الاوصاف ان يغير شكلها بشكل جديد - [00:36:31](#)

هي هي الارض نفسها ولكنها بدل وصفها بحيث انها كانت يعني مرتفعات ومنخفضة ومنخفض يعني جبال واودية وثم تصبحون قطعة واحدة كالفضة او كالخبرة وتبدل فلا يعمل عليها معصية والذي يظهر الله اعلم - [00:36:55](#)

ان التبديل تبديل وصف بمعنى ان وصفها يتغير بحيث تكون قاعة صفوها لا ترى فيها عوجا ولا انت يذهب بالجبال ولا يبقى لها اثر هذا هذا معناه تكون مستوية - [00:37:24](#)

لانه القبور تبعث يبعث من في القبور ويخرجون الى هذه الارض الارض هي الارض والناس تحت تحت الارض في قبورهم ثم يبعثون.

هذا الذي يظهر والله اعلم الذي يظهر ان التبديل - 00:37:44

تبديل اوصاف طيب انتقل السورة التي تليها تفضل احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى سورة الحجر. وعن سفيان عن خفيف عن عكرمة في قوله تعالى كل شيء موزون. قال بقدر - 00:38:03

وعن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم في قوله تعالى وارسلنا الرياح لواقح. قال تلقح السحاب تجمععه وعن سفيان في قوله وما انتم له بخاز قال بمانعين وعن سفيان عن عبد الملك ابن ابي سليمان عن مجاهد في قوله ولقد علمنا المستقدمين منكم. قال الامم -

00:38:25

لقد علمنا المستأخرين قال امة محمد صلى الله عليه وعن سفيان عن سعيد عن عكرمة في قوله ولقد علمنا المستقدمين منكم. قال

من خرج من الخلق ولقد علمنا المستأخرين. قال من من من اصلاص الرجال من في اصلاص الرجال - 00:38:49

وعن سفيان عن الكلبي عن ابي صالح في قوله اخوان على سرر متقابلين. قال عشرة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة وعبد الرحمن ابن عوف وسعد ابن مالك وسعيد ابن زيد ابن عامر ابن النوفيل وعبدالله ابن مسعود رضي الله عنهم وعن سفيان عن منصور

عن هلال ابن يسار - 00:39:10

عن ابن ظالم قال جاء رجل الى سعيد ابن زيد فقال اني احببت رجلا من اهل الجنة قال عثمان بغضا ابرزت عثمان بغضا لم ابغضه

احدا قط. قال بنس ما صنعت. ابغضت ابغضت رجلا من اهل الجنة ثم انشأ حديثا. فقال انا كنا مع - 00:39:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم على هراء فذكر هؤلاء العشرة فقال اثبت اثبت حراء فانما عليك نبي صديق وشهيد وعن سفيان بن

عبد الملك بن ابي سليمان عن مجاهد في قوله ان في ذلك لآيات للمتوسمين. قال للمتفرسين وعن سفيان عن منصور - 00:39:53

عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول سبعا من المثاني قال السبع الطوال وعن سفيان عن السدي عن عبد خير عن علي ابن ابي

طالب رضي الله عنه قال فاتحة الكتاب وعن سفيان عن الاعمش عن ابي ظبيان قال جاء رجل - 00:40:15

ابن عباس فقال قول الله كما انزلنا على المقتسمين. اما المقتسمين. قال اليهود والنصارى الذين جعلوا ام العضون؟ قال امنوا ببعضه

وكفروا ببعضه قال وحدثنا سفيان عن ابيه عن مجاهد في قوله تعالى لنسألنهم اجمعين. قال عن قول لا اله الا الله. وعن سفيان عن

ليلة - 00:40:31

مجاهد في قوله فاصدع بما تؤمر. قال القرآن وعن سفيان عن جابر عن الشعبي في قوله تعالى انا كفيناك المستهزئين قال خمسة من

قريش قد سماهم. وعن سفيان عن طارق بن عبد الرحمن عن سالم بن عبد الله في قوله حتى يأتيتك اليقين. قال الموت - 00:40:56

هذه المواضع التي ذكرها المؤلف رحمه الله من سورة الحجر منها قوله تعالى قال كل شيء موزون قال اي موزون بقدر موزون بقدر

يعني الذي خلقه الله سبحانه وتعالى موزون بقدر - 00:41:17

في في الآية وفي قوله تعالى والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل شيء موزون يعني النبات الذي انبته الله كان

نباتا بقدر موزونا بقدر هذا معناه طيب - 00:41:39

قوله تعالى وارسلنا الرياح لواقح نزلنا من السماء ماء قال لواقح قال تلقح السحاب تجمععه يعني هذه الرياح هي لواقح هي لواقح

يلطح السحاب وتجمععه والاية عامة للسحاب ولا واطح للأشجار وغيرها - 00:42:07

الرياح هي سبب في تلقيح يعني ما يلحق من السحب والأشجار ونحوها في قوله تعالى وما انتم له بخازنين وما انتم له بخازنين

يعني معناها في قوله تعالى فانزلنا من السماء ماء - 00:42:38

واسقيناكموه وما انتم له بخازنين اي بمانعين يعني تجعلونه في خزائنكم فتمنعون هذا الماء هذا معنا قوله بخازن اي مانعين قوله

تعالى المجاهد في قوله تعالى ولقد علمنا المستقدمين منكم - 00:43:04

ولقد علمنا المستأخرين قال المستأخرين امة محمد وعن عكرمة المستقدمين من خرج من الخلق والمستأخرين من في اصلاص

الرجال وهذا صحيح ان قوله تعالى ولقد علمنا المستقدمين هاي الامم السابقة - 00:43:30

الامم السابقة والمستأخرين الامم اللاحقة الى يوم القيامة طيب قوله تعالى اخوانا على سرر متقابلين اخوانا على سرر متقابلين في

قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين - [00:43:54](#)

هذا في ذكر نعيم اهل الجنة اخوانا على سوء متقابلين هو فسرهما هنا عن ابي صالح بانهم العشرة المبشرون بالجنة. ابو بكر وعمر

وعثمان وعلي الى اخره. هؤلاء العشرة المبشرون بالجنة يقول ما وقع منهم - [00:44:25](#)

مما وقع فانهم اخوان ولذلك جاء عن انا عن علي رضي الله عنه قال فينا نزلت ونزعنا ما في صدورهم من غل وقع ما وقع بين

الصحابة وكما حصل بين - [00:44:47](#)

علي رضي الله عنه ومعاقبة وغيرهم مما وقع ان الله سبحانه وتعالى ينزع ما فيهم من غل ويجمعهم على سرر متقابلين والاية عامة

عامة وهذا من باب التمثيل طيب قوله تعالى هنا في - [00:45:07](#)

يعني نفس الاية نفسها وجاء رجل الى سعيد بن زيد وهو احد العشرة وقال اني احببت رجلا من اهل الجنة قال ابغضت عثمان بغض لم

ابغظه احد احدا قط قال بنس ما صنعت - [00:45:30](#)

ابغضت رجلا من اهل الجنة ثم انشأ حديثا يعني يقول كيف تبغض عثمان وهو من اهل الجنة ثم قال انشأ حديثا فقال انا كنا مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم على حراء - [00:45:50](#)

الذي قال فذكر هؤلاء العشرة وقال اثبت حراء فانما عليك نبي وصديق وشهيد هذي قد تكون رواية لكن المشهور انه كان على احد

على جبل احد في غزوة احد وانه ثبت فاهتز الجبل - [00:46:07](#)

وقالوا اثبت احد وان عليك نبي صديق اي ابو بكر وشهيد وفي رواية شهيدان هذا في رواية الشهيدان يعني عمر رضي الله عنه

وعثمان رضي الله عنه طيب قال قوله تعالى - [00:46:34](#)

ان في ذلك لآيات للمتوسمين قال المتوسمين المتفرسين الذين يعرفون يعرفون الناس عندهم فراسة هذا معنى المتوسمين

اعطاه الله عز وجل الفراسة والمعرفة التفرش بالناس وهذا معنى صحيح معنى الاية - [00:47:09](#)

ان الله سبحانه وتعالى من عليهم بمعرفة هذه الايش قال ان في ذلك لآيات للمتوسمين المتفرسين الذين يكون عندهم فراسة في

معرفة الناس قال ولقد اتيناك سبعا من المثاني قال ابن عباس هي السبع الطوال - [00:47:38](#)

السبع الطوال هي البقرة وال عمران والنساء والمائدة والاعراف والانعام والاعراف والسابعة مختلف فيها اين هي الانفال والتوبة وقيل

هي يونس طيب هذا هذا وجه من اوجه التفسير السبع المثاني - [00:48:06](#)

وقيل عن علي رضي الله عنه ان السبع المثاني هي فاتحة الكتاب فاتحة الكتاب يعني السبع المثاني جاء عن علي رضي الله عنه

وهذا هو الصحيح لانه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:26](#)

انه فسر السبع المثاني بان فاتحة الكتاب بانها الحمد اني اوتيت السبع المثاني السبع المثاني فاتحة الكتاب السبع المثاني هي فاتحة

الكتاب هذا الصحيح لانه السبع المثاني هي فاتحة الكتاب - [00:48:51](#)

لانه ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم تفسيرها تفسير النبي مقدم على كل تفسير طيب قال كما انزلنا على المقتسمين الذين

جعلوا القرآن عظيم قال اليهود والنصارى والاية عامة - [00:49:21](#)

والمقتسم من القسم وهو تجزئة الشيء وهم جزئوا القرآن قبولاً وردا ويقبلون ما منهما ما يريدون ويردون يؤمنون ببعض ببعض

ويكفرون ببعض قال الذين جعلوا القرآن عظيماً. قال العظون هو ان يؤمنوا ببعض ويكفروا ببعض - [00:49:44](#)

لان العظين من العظة وهي القطعة فيجزئونه اجزاء ومنه الاعضاء اجزاء الجسم لانه قطع ويجزئونه اجزاء فيؤمنون ببعضه ويكفرون

ببعض الذين جعلوا القرآن الذي انزل يقبلونه بعضه ويردون بعضه - [00:50:10](#)

قوله تعالى لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون قال مجاهد عن عن التوحيد عن لا اله الا الله اه يسأل يسألون عن عن التوحيد والايامن

بالله. ويندرج تحت ذلك ما تحت التوحيد - [00:50:36](#)

من النعم التي انعم الله عليهم بها فيسألون ثم يسألن عن النعيم وغيره طيب قوله تعالى واصدع بما تؤمر واعرظ عن المشركين هنا

المراد به القرآن. تؤمر بالاصدع بما تؤمر اي بالقرآن - [00:50:56](#)

او بالدعوة بان يصدع بالدعوة وبجهر بدعوته الى الله عز وجل والقرآن يندرج تحتها لا لا تعاون انا كفييناك المستهزيين قال خمسة من قريش قد سماهم والاية عامة والاية عامة وان كانت نزلت في اشخاص معينين فالعبرة بعموم اللفظ - [00:51:24](#) لا بخصوص السبب وقوله تعالى انا كفييناك المستهزيين عام في كل زمان وكل من استهزا بالنبي صلى الله عليه وسلم وسخر منه في كل زمان فانه يعني قد كفى الله نبيه - [00:51:50](#)

بان ينتقم الله منه مهما طال به الامل فان الله سينتقم لرسوله وينتصر لرسوله قوله تعالى هنا واعبد ربك حتى ياتيئك اليقين قال اليقين الموت اليقين الموت. اليقين هو حقيقة الشيء - [00:52:07](#) اليقين في القرآن يوقنون وبالاخرة هم يوقنون اي الايمان الحقيقي المتضمن للعلم العلم الحقيقي. هذا هو الاصل في كلمة اليقين نعم يطلق ويراد به الموت. كما في هذه الاية وايضا في اية المدثر حتى انا اليقين - [00:52:33](#)

اي الموت طيب ننتقل للسورة التي تليها. تفضل اقرأ احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى سورة النحل. وعن سفيان في قوله ينزل الملائكة بالروح قال بالنبوة وعن سفيان في قوله تعالى ومنه شجر فيه تسهمون. قال المراعي وعن سفيان قال - [00:52:59](#) اذا كان اصحاب عبد الله يقرأونها وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم. ويقرأونها الرياح مسخطات بامر وعن سفيان في قوله والقي في الارض رواسي قال الجبال. وفي قوله ان تميد بكم. قال ان تضل بكم - [00:53:33](#)

وعن سفيان في قوله تعالى وسبلا لعلكم تهتدون. قال الطرق وفي قوله وله الدين قال دائما وعن سفيان عن منصور عن ابراهيم في قوله وعلامات قال هي الاعلام التي في السماء. وبالنجم هم يهتدون - [00:53:54](#) قال يهتدون في البحر في اسفارهم. وعن سفيان عن جويبر عن الضحاك في قوله او يأخذهم على تخوف. قال سيأخذ هذه القرية ويدعها لي يخيفهم بذلك وعن سفيان عن الاسود بن قيس عن عمرو بن سفيان عن ابن عباس رضي الله عنهما بقوله تعالى تتخذون - [00:54:12](#)

منه سكرا ورزقا حسنا. قال الشكر ما حرم من ثمرتها. والرزق الحسن ما احل من ثمرتها وعن سفيان عن ابي حصين عن سعيد بن جبير في قوله تعالى تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا. قال السكر الحرام والرزق الحلال وعن سفيان عن السدي في قوله تعالى يعرفون نعمة - [00:54:37](#)

والله ثم ينكرونها. قال هو النبي صلى الله عليه وسلم. عن مسروق في قوله طيب. زدناهم عذابا العذاب قال عقاربك امثال النخل الطوال. طيب. وعن سفيان عن ابي الربيع عن ابن عباس رضي الله عنهما في - [00:55:02](#)

قوله تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة. قال الرزق الطيب وعن سفيان عن اسماعيل بن سميع عن ابي الربيع عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لنجزيهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. قال - [00:55:22](#) الاخرة وعن سفيان عن حبيب ابن ابي ثابت عن عكرمة قال كان غلام لبني عامر ابن لؤي اظن يقال له يعيش اهل الكتاب فقالت قريش هذا يعلم محمدا صلى الله عليه وسلم. فانزل الله عز وجل لسان الذي يلحدون اليه - [00:55:42](#)

وهذا لسان عربي مبين. وعن سفيان في قراءة عبدالله لسان الذي يلحدون اليه طيب هذي مواضع التي ذكرها المؤلف رحمه الله تعالى في تفسير سورة النحل في قوله تعالى ينزل الملائكة - [00:56:03](#) نعم قال ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء قال الروح النبوة والرسالة ينزل ملائكته بالروح اي تنزل الملائكة وينزل جبريل بالرسالات والروح والقرآن يطلق على معاني منها الروح المعروفة يسأل ويسألونك عن الروح - [00:56:22](#)

روح الانسان وجاء الروح بمعنى جبريل تنزل الملائكة والروح فيها اي جبريل وله عدة اطلاقات في القرآن ومنها الرسالة هنا وهو من الالفاظ المشتركة طيب قوله تعالى هنا ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب - [00:56:51](#) هو الذي انزل من السماء ماء قال ومنه شجر فيه تسمون وفيه شجر منه ومنه شجر فيه تسلمون تسمون اي ترعون ترعون انعامكم فالصوم هو الرعي والسائمة هي التي ترعى - [00:57:19](#)

قوله تعالى وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره قال كان اصحاب عبدالله علي بن مسعود يقرأونها

وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم والرياح مسخرات وهي مخالفة للمصحف - [00:57:42](#)

ولكنها محمولة على التفسير كما مر معنا اكثر من مرة وهذه الاية فيها عدة قراءات وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات هذي قراءة رواية حفص عن عاصم وهناك - [00:58:04](#)

وسخر لكم ليلة وسخر لكم الليلة وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بالرفع فيها عدة قراءات طيب قوله تعالى والقي في الارض رواسي ان تميد بكم ان تميل بكم اي تضطرب وتتحرك - [00:58:25](#)

وتهتز قال ان تضل بكم والمعنى قريب يعني لا تهتدون لما تريدون من شدة الاضطراب فثبتها الله سبحانه وتعالى طيب قال وسبلا لعلكم تهتدون. قالوا السبل الطرق والقي في الارض يا واسع ان تميد بكم وسبل - [00:58:48](#)

قال سبلا اي طرقا اوله الدين واصبا معنا واصبا اي دائما الواصب المستمر الدائم قوله تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون هي الاعلام التي في السماء يهتدون بها في البر والبحر - [00:59:14](#)

البري في اسفارهم يعرفون الطرق الطرق بالنجوم طيب يقول في قوله تعالى او يأخذهم على تخوف عن الضحاك قال يأخذ هذه القرية ويدعو هذي ليخيفهم بذلك هذا التفسير صحيح وارد ان - [00:59:42](#)

عن عن الضحاك وغيره وهناك تفسير وهو التنقص يأخذهم على تخوف قال التنقص بمعنى انه يأخذ على تنقص اما بموت الموت او بالفقر والجذب بالارض او بالفتوحات والقضاء على الكفر - [01:00:06](#)

كل ذلك يعني تحتمله الاية قالوا من ثمرة النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا قال السكر الحرام والرزق الحسن الطيب ما احل من ثمراتها وهذه الاية فيها اشارة الى تحريم الخمر - [01:00:34](#)

لأنهم يتخذون من ثمرات النخيل تمر والبشر وكذلك الاعناب يصنعون منه الخمر في اشارة الى ان الله اخرج لهم هذه الثمرات من النخيل والاعناب الطيبة ويستخدمونها في الحرام وفي اشارة الى تحريم الخمر - [01:00:58](#)

السكر الحرام والرزق الحسن الحلال طيب يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قال هو النبي صلى الله عليه وسلم يعرفون يعرفون محمدا ويعرفون اخلاقه ودعوته ثم يكفرون به وان كانت الاية عامة نعمة الله - [01:01:25](#)

لأنها يعني مفرد نكرة مضاف الى معرفة فيعم فعمة الله عامة ويدخل فيها دخولا اوليا رسالة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى زدناهم عذابا فوق العذاب زدناهم عذابا - [01:01:49](#)

فوق العذاب في في اية في قوله تعالى الذين كفروا صدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب قال عقارب عقارب كمثل النخل الطوال يقول هذا العذاب الذي يصيبهم وهذا وارد عن مسروق وغيره من السلف - [01:02:14](#)

ان ان اهل النار يعذبون بانواع من العذاب ومنهم تسليط عليهم العقارب والثعابين والعقارب والثعابين كمثل النخل الطوال تعظم ويعذب بها اهل النار طيب قوله تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن - [01:02:37](#)

ولنحيينه حياة طيبة في الدنيا قال الرزق الطيب والاية عامة حياة الطيب الطيبة الايمان وانشرح الصدر ويعني الطمأنينة الحالة طمأنينة وغيرها يدخل في ذلك والرزق الطيب كلها داخله قوله تعالى - [01:03:02](#)

ولنجزيهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. قال في الآخرة نجزيهم في الآخرة قوله تعالى اليه اعجمي قالوا انما يعلمه بشر انما يعلمه بشر الشيء الذي يحجون اليه اعجمي الانسان الذي يلحدون اليه اعجمي - [01:03:26](#)

لأنهم قالوا ان محمدا يأتي الى غلام يعلمه يعلمه هذا القرآن وجاء في بعض الآثار انه رجل رومي يصنع الحدادة والسيوف يعمل بالحدادة ويصنع السيوف في مكة. قالوا ان محمدا يأتي اليه فيعلمه. رد الله عليهم - [01:03:59](#)

قال هذا هذا اعجمي سواء كان من اهل الكتاب قول الروم هذا اعجمي الاعجمي وهذا لسان عربي مبين واضح كيف تقولون انه يعني يذهب اليه طيب قوله اللسان الذي يلحدون اليه - [01:04:25](#)

طيب نأخذ السورة التي تليها تفضل طيب يمكن الصوت انقطع عنه طيب نقف نقف عند هذا القدر عنده صورة اه ويعني ما قرأناه وتعرضنا له رجع الان طيب اتفضل تسمع الصوت - [01:04:50](#)

تفضل نسمع الصوت؟ ايه الصوت واضح يا شيخ هلا احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى سورة بني اسرائيل. وعن سفيان عن

عيسى عن مجاهد في قوله من حملنا مع نوح قال هم امي - [01:06:03](#)

هم نداء يا ذرية من حملنا مع نوح وعن سفيان عن التيمي عن ابي عثمان عن سلمان في قوله انه كان انا عبدا شكورا. قال كان اذا اكل

طعاما حمد الله. واذا لبس ثوبا حمد الله. واذا لبس ثوبا حمد الله - [01:06:26](#)

عين سفيان ابي حصين عبدالله بن سنان عن سعيد بن مسعود الثقفي وذكر مثله وعن سفيان في قوله تعالى وكان الانسان عجولا قال

دعاء على نفسي به اذا غضب وعن سفيان عن منصور عن مجاهد في قوله وكل انسان الزمناه طائره في عنقه. قال عمله - [01:06:46](#)

وعن سفيان عن الاعمش في قوله امرنا مترفيها. قال اكثرنا مترفيها. وعن سفيان وذكر عن مجاهد مثله. وعن كان في قوله وما كان

عطاء ربك محظورا. قال محبوبا مقصورا. وعن سفيان عن عيسى عن مجاهد في قوله وقضى ربه - [01:07:11](#)

الا تعبدوا الا اياه. قال امر ربك الا تعبدوا الا اياه. وعن سفيان قال كان اصحاب عبدالله يقرأون ووصى ربك الا تعبدوا الا اياه. قال امر

ربك وعن سفيان في قوله ما يبلغن عندك الكبر. قال - [01:07:31](#)

اذا بلغنا اذا بلغ الكبر قال ان ويبولوا فلا كما كانا لا يقذرانك اذا اذ كنت اذا كنت صبيا وعن سفيان عن هشام ابن عروة عن ابيه بقوله

واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. قال لا تمتنع من شيء احبه - [01:07:51](#)

وعن سفيان عن معاوية ابن اسحاق عن عروة ابن الزبير. قال ما بر والده من شد اليه وعن سفيان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن

المسيب في قوله فانه كان للاوابين غفورا. قال الاواب الذي - [01:08:18](#)

الذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب. وعن سفيان عن منصور عن مجاهد عن عبيد ابن عمير انه قال الاواب يذكر الذنبه في الخلاء

فيندم عليه ويستغفر الله. وعن سفيان عن عبدالله في قوله ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين - [01:08:37](#)

قال الانفاق بغير حق وعن سفيان عن رجل عن مجاهد في قوله ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك. قال لا تنفق شيئا ولا تبسطها لا تنفق

شيئا وفي قوله ولا تبسطها كل البسط قال لا تسرف. وفي قوله فتقعد ملوما محسورا. قال قال ملوما فيما بينك وبين ربك محسورا

في - [01:08:57](#)

مالك وعن سفيان عن العلاء ابن عبد الكريم عن مجاهد في قوله فلا يسرف في القتل. قال فلا تسرف انت ولا هذا وكان المنصورة قال

المقتول وعن سفيان عن منصور عن ابراهيم ابن ابن ابي معمر عن حذيفة انه كان يقرأ فلا تسرف في القتل - [01:09:21](#)

انه كان منصورا وعن سفيان صيد عن سعيد بن جبير في قوله فلا يسرف في القتل. قال ان يقتل اثنين لواحد. وعن سفيان عن

منصور عن طلق بن حبيب قال ان تقتل غيره - [01:09:41](#)

او تمثل به وعن سفيان عن مجاهد في قوله وزنوا بالقسطاس المستقيم. قال العدل بالرومية وعن سفيان عن قصيد عن مجاهد في

قوله كونوا حجارة او حديدا. او خلقا مما يكثر في صدوركم. قال الموت - [01:09:57](#)

وعن سفيان عن قصيب عن عكرمة وذكر مثله وعن سفيان عن ابراهيم عن ابي معمر قال كان اناس يعبدون الجن فاسلم اولئك وبقي

هؤلاء على عبادتهم فنزل قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا. اولئك الذين يدعون يبتغون الى

ربهم الوسيلة. وعن - [01:10:16](#)

سفيان عن منصور عن ابراهيم والاكرم مثله. وعن سفيان عن ابي نجيح عن عن ابي نجيح عن مجاهد في قوله. وان من قرية الا نحن

مهلكوها قبل يوم القيامة. قال مبيدوها وعن سفيان في قوله تارة اخرى. قال مرة اخرى. وعن سفيان عن جابر - [01:10:39](#)

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله يوم ندعو كل اناس امامهم. قال امام هدى او امام ضلالة سفيان قال كان في قراءة

عبدالله واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا. وعن سفيان عن اشعة ابن ابي الشعثان عن سعود ابن هلال عن عبدالله بن مسعود في قوله. ولا

تجهر بصلاتك ولا - [01:10:59](#)

بها قال لم يخافت من اسمع اذنيه. وعن سفيان عن هشام بن عوف عن ابيه عن عائشة في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا خافت بها قال

في الدعاء وعن سفيان عن ابي هاشم عن مجاهد انه كان اذا رأى قوما يدعون قد رفعوا اصواتهم حصب. حصبهم - [01:11:25](#)

اول ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وعن سفيان عن إبراهيم الهجري عن أبي عياض قال هو الدعاء وعن سفيان عن عبيد عن إبراهيم وذكر مثله وعن سفيان عن سالم عن عطاء وذكرنا مثله - [01:11:45](#)

وعن سفيان عن إبراهيم عن مجاهد في قوله ولم يكن له ولي من الذل. قال لم يكن له حليف ولا ناصر من خلقه طيب هذي المواضع التي ذكرها المؤلف رحمه الله تعالى في تفسير - [01:11:59](#)

سورة في تفسير سورة بني اسرائيل ومثل ما مر معنا في مواضع كثيرة ان الامام سفيان رحمه الله يفسر لنا القرآن بما ينقله عن السلف ابن عباس وعكرمة ومجاهد وابن مسعود وغيرهم - [01:12:16](#)

ويفسر ايضا بنفسه تمر بعض المواضع انه هو الذي يفسر ولكنه لا يقف عند كل اية وانما يقف عند الايات التي تحتاج الى تفسير. وهذه طريقة السلف ان الصحابة والتابعين - [01:12:36](#)

قال المؤلف هنا سورة بني اسرائيل سورة الاسراء وتسمى سورة سبحان وتسمى سورة بني اسرائيل كلها اسماء صحيحة ده كان الموضوع الاول في قوله تعالى ذرية من حملنا مع نوح قال - [01:12:53](#)

اي يا ذرية. اي نداء لان الذرية هنا مبنية على الفتح فهي منادى يا ذرية من حملنا مع نوح قوله تعالى انه كان عبدا شكورا في وصف نوح عليه السلام - [01:13:11](#)

انه كان عبدا شكورا قال انه كان اذا اكل طعاما حمد الله واذا لبس ثوبا حمد الله هذه هذه معنى انا عبدا شكورا معنا عبدا شكورا معنا عبدا شكورا اي - [01:13:35](#)

انه يعني عبدا شكورا معناها انه يحمد الله كثير الشكر نعم الصوت منقطع تماما طيب طيب قوله تعالى عبدا شكورا قال معناها العبد الشكور هو الذي - [01:13:58](#)